790 حكم الاحتفال بالمولد النبوي للإمام ابن باز

عبدالعزيز بن باز

يرى هناك من الناس من يرى ان اقامة المولد واحتفال كبير للناس في يوم مولده صلى الله عليه وسلم من حقوقه عليه الصلاة والسلام. بل يرى ان الذين لا يحتفلون به جافون - 00:00:00

فهل ذلك من حقوقه هذا من الجفا اقامة البول من الجفاء. سبحان الله. عكس ما يقولون. ايوة. الرسول صلى الله عليه وسلم يجب ان يذكر دائما في الليل والنهار. يذكر في الاذان - 00:00:15

او في الاقامة والصلاة الاول والتشهد الاخير فرض على المسلمين مو بس السنة مرة. هم. بل على المسلمين ان يذكروه دائما. في صلواتهم وفي غيرها عليه الصلاة والسلام. ويتبعون شريعته دائما - 00:00:30

اما اقامة المولد في السنة مرة او في السنة مرتين هذا هجر مهوب عبادة والمقصود انه بدعة بدعة من كرة لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم ولا صحابته رضي الله عنهم وارضاهم. ولو كان خيرا لسبقونا اليه. لو كان المولد والاحتفال بالسنة - 00:00:46

بينه النبي صلى الله عليه وسلم او فعله بنفسه او فعله اصحابه او مرشد اليه عليه الصلاة والسلام وقد بلغ البلاغ المبين ما يجوز له ان يكتم شيء من العبادة والحق قد بلغ البلاغ منه عليه الصلاة والسلام - 00:01:05

فلو كان الاحتفال بمولده في ربيع الاول او في غيره امرا مشروعا لبينه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. اكمل بيان ولبينه اصحابه ونقلوه الينا رظي الله عنهم الامنا نقلوا لنا كل شيء - 00:01:20

فلما لم يفعلوه ولم يفعله السلف الصالح حتى في القرن الثاني والثالث درجوا على عدم ذلك. وانما احدث في القرن الرابع وما بعده هذا احدثه شيعة بن عبيد القداح الباطنيون الشيعة ثم تابعه بعض من ينتسب الى السنة بدعة فالاحتفال - 00:01:33

وهذه من البدع التي احدثها الناس بمولد النبي صلى الله عليه وسلم وبغير مولد النبي عليه الصلاة والسلام. كله من البدع ووسيلة الى الشرك كثير منهم اذا اجتمعوا المولد يدعون الرسول ويستغيثون به. فيقع الشرك الاكبر نعوذ بالله - 00:01:56

فالمقصود انه بدعة ومنكر وان فعله بعض الناس جهلا منهم وعدم بصيرة. والواجب على العلماء في كل مكان ان يبينوا للناس ان الاحتفال بدع وان الواجب اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم والاستقامة على دينه في جميع الاوقات - 00:02:11

يذكر ويصلى عليه دائما عليه الصلاة والسلام ويوصى الناس باتباع شريعته وتعظيم امره ونهيه في كل وقت في ربيع الاول وفي غيره في اسبوع في اليوم في الليل في كل مكان - 00:02:28

يوضح للناس شريعته وما جاء من الهدى ويوصى الناس باتباع ما جاء به والقيام بحقه عليه الصلاة والسلام بفعل المأمور وترك المحظور والوقوف عند حدود الله هذا هو الواجب على المسلمين اما ان يبتدعوا فهذا هو المنكر - 00:02:42

قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا يعني في ديننا ما ليس منه هو رد الجواب مردود وقال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امر فهو رد. اين امره - 00:02:59

في المولد وقال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح في خطبة الجمعة اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ملالة زاد النسائي - 00:03:13

وهو اصل مسلم صحيح وزاد النسائي وكل المقصود انه حذر من البدع وابدى وعاد عليه الصلاة والسلام والله يقول اليوم وما اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام - 00:03:29

اكمله الله في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم. هم. وانزل الله عليه الهداية في حاجة الوداع قبل وفاته باشهر ثلاثة. عليه الصلاة

والسلام. فمن قال فانه سنة فعليه الدليل. مم. من كلام الله وكلام الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:03:46
قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين محبته باتباعه لا من بدع محبته باتباعه والاكثار من الصلاة عليه والسير على منهاجه ودعوة الناس الى سنته وطاعة اوامره وترك نواهيه هذا هو الاتباع هذه هي المحبة الصادقة اما المحبة الكاذبة فلا تنفع اهلها شيئا من قال انه - 00:04:02
يحب الله ورسوله ثم يعبد غير الله ويشرك بالله هو الخاسر والكاذب في محبته المحبة الصادقة تقتضي عبادة الله وحده وتوحيده بالعبادة واخلاصه بالاخلاص واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم والايمان به والايمان - 00:04:25
للرجل وبكل ما اخبر الله به ورسوله. وان يكون ذلك عن بصيرة وعن اتباع لا عن بدعة وهواء والعياذ بالله صدق الله الجميع التوفيق والهداية ولا حول ولا قوة الا بالله لعله يستغفر - 00:04:42